منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/402[1]
EC/27
2/8/22

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٥ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة

تجربة الجمهورية الدومينيكية في إعادة تنشيط النقل الجوي للركاب والبضائع. انتعاش السياحة بعد جائحة فيروس كورونا

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه تجربة الجمهورية الدومينيكية في إعادة تنشيط النقل الجوي للركاب وفي إعادة بناء قطاع السياحة. وعملت الحكومة الدومينيكية على ضمان الانتعاش السريع والآمن والموثوق والمستدام للعمليات الجوية الدولية في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات المقدمة؛

ب) ترويج الإرشادات المتعلقة بالتدابير الاقتصادية والمالية الرامية إلى التخفيف من أثر تفشي جائحة فيروس كورونا على الطيران بين الدول الأعضاء في الإيكاو، على النحو الوارد في الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	ليس ثمة حاجة إلى موارد.
المراجع:	توجيهات بشأن التدابير الاقتصادية والمالية الرامية إلى التخفيف من أثر تفشي جائحة فيروس كورونا على الطيران. ديسمبر ٢٠٢٠. الطبعة ١–٢. فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا

[1] قدمت الجمهورية الدومينيكية النسخة باللغة الاسبانية.

١- المقدمة

١-١ الطيران المدني في الجمهورية الدومينيكية هو أحد القطاعات الاقتصادية الأكثر تطورا وتقدما في السنوات الأخيرة؛ وهو عنصر رئيسي في نمو وتطوير قطاع السياحة، وبالتالي أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد الوطني. ومنذ عام ٢٠٢٠، تأثرنا بشكل كبير على المستوى العالمي بجائحة فيروس كورونا، وهو ما وضعنا أمام تحد جسيم يتمثل في إعادة بناء العمليات الجوية الدولية بشكل سريع وآمن وموثوق ومستدام. وأمام هذا التحدي، يمكننا القول إن الجمهورية الدومينيكية حققت انتعاشا تاريخيا.

١-٢ وفي ورقة العمل هذه، تود الجمهورية الدومينيكية أن تتقاسم خبرتها في إعادة تنشيط النقل الجوي للركاب والبضائع، وكذا التدابير التي ساعدتنا ووجهتنا لجعل بلدنا وجهة جذابة للغاية، وتحقيق أفضل توازن ممكن بين ضرورة السيطرة على تزايد الحالات الإيجابية لكوفيد-١٩ في البلد وضرورة إبقاء حدودنا مفتوحة بهدف تيسير انتعاش قطاع الطيران المدني.

١-٣ ونُفّذت مبادرات وتدابير مختلفة لإعادة تنشيط النقل الجوي للركاب والبضائع وإعادة بناء قطاع السياحة. وتتمثل أهمها فيما يلي:

١-٣-١ قام مجلس الطيران المدني (Junta de Aviación Civil, JAC)، بوصفه الهيئة الاستشارية الحكومية، وبالتنسيق مع جميع وكالات قطاع الطيران، بإصدار "بروتوكول لإعادة تنشيط الخدمات الجوية في الجمهورية الدومينيكية"، وخمسة تحديثات لاحقة، لوصف جهود قطاع الطيران الوطني، مستندا بالأساس إلى تحليل معمق للتدابير التي أوصت بها السلطات الصحية والمنظمات الوطنية والدولية التي تنظم الطيران المدني، وإلى سياقها المحدد. وقد شملت التدابيرَ اللازمة للحد من مخاطر الصحة العامة التي تواجه المسافرين جوا والعاملين في مجال الطيران، وكذا لتعزيز الثقة بين المسافرين وسلسلة التوريد العالمية والحكومة. كما شملت التدابير المطبقة في المطارات بجميع أنحاء البلاد للحد من تأثير جائحة فيروس كورونا.

١-٣-٢ ونُفذت خطة تلقيح فعالة لجميع الذين يكسبون عيشهم من قطاع السياحة (سلطات الطيران، والفنادق، والمطاعم، وشركات سيارات الأجرة، وجهات توريد المنتجات) لضمان سلامة الوجهات.

١-٣-٣ وتمشيا مع السياسة الحكومية المركزية، تقرّر أن يجري، على امتداد فترة حالة الطوارئ، تعليق تحصيل المتأخرات المرتبطة بسداد الرسوم والمصاريف، ومن ثم جرى الاتفاق على ترتيبات مع ما لا يقل عن ٢٠ شركة طيران محلية وأجنبية لتمكينها من سداد متأخراتها على أقساط وبالتالي مواصلة العمل.

١-٣-٤ وقمنا بوضع وتطبيق مبادئ سياسة الطيران التجاري الخاصة بالأجواء المفتوحة، كما يتجلى من الموافقة على إبرام ١٣ اتفاقية تعاون تجاري بين شركات طيران مختلفة الجنسيات، بما شجع على قدوم السائحين من مناطق غير اعتيادية، وأثر على السياحة والاقتصاد الوطني.

١-٣-٥ وبين أغسطس ٢٠٢٠ ومايو ٢٠٢٢، وافق مجلس الطيران المدني على ٦٢ مسارا جديدا نحو وجهات مختلفة عبر العالم، كدليل على الثقة التي وضعتها شركات الطيران وشركات السياحة في بلدنا.

١-٣-٦ وفي إطار سياسة النقل الجوي، التي تستند إلى تحرير حقوق الحركة الجوية، وُقعت مذكرة تفاهم مع لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) بهدف منح الحرية السابعة لحقوق الحركة الجوية لرحلات نقل البضائع فقط، لتعزيز الوصول السهل إلى الأسواق ونمو التجارة، وكذا لنقل اللقاحات والمواد والمعدات الطبية أثناء الجائحة.

١-٣-٧ وفي سبتمبر ٢٠٢١، ومن أجل تبسيط إجراءات الدخول والخروج وتقليص الوقت الذي يقضيه المسافرون في المطارات، وُضع نموذج الدخول والخروج الإلكتروني (التذكرة الإلكترونية). وهذا النموذج يعتمد على تقنية رمز الاستجابة السريعة (QR) ويتمثل في وثيقة مجانية وصديقة للبيئة، ويغلِّب الممارسات الجيدة للتنمية المستدامة، ويحترم الطيران المدني التجاري، ويمكن الوصول إليه في جميع الأوقات، وبات متاحا بسبع لغات. ويُعبأ عبر الإنترنت قبل عبور منطقة مراقبة الهجرة. وهو يحل محل نموذجين ورقيين يتعلقان بالهجرة والجمارك ويغطي متطلبات الصحة العامة.

٢- النتائج

٢-١ التلقيح

٢-١-١ بحلول يناير ٢٠٢٢، كان قد تلقى كل موظفي قطاع السياحة في البلاد جرعتين من اللقاح، وبحلول يونيه ٢٠٢٢، كان ٨٠ في المائة من العاملين بشكل مباشر أو غير مباشر قد تلقوا ثلث جرعات التلقيح على الأقل ضد فيروس كورونا.

٢-٢ تراخيص الرحلات الجوية والمسار وحركة الركاب

٢-٢-١ قد رُخص لما مجموعه ٢٦,٤١٥ عملية جوية، سواء كانت رحلات غير مجدولة أو رحلات مستأجرة؛ وقد ضمت ١١,٨٦٨ عملية لنقل الركاب وعملية مشتركة، و١٠,٠٤٦ عملية شحن فقط، و٤,٥٠١ رحلة خاصة لاختبار مسارات جديدة.

٢-٢-٢ وكان من المتوقع أن يصل عدد المسافرين في ٢٠٢١ إلى خمسة ملايين مسافر وافد وصادر، غير أن التدابير التي اتخذتها سلطات الجمهورية الدومينيكية سمحت بإنهاء العام باستقبال ١٠,٧٥٣,٧٢٠ مسافرا، ليُختتم بأفضل ربع رابع (أكتوبر–ديسمبر) في التاريخ، بمجموع ٣,٣٧٩,٤٧٥ مسافرا وافدا وصادرا، ويسجّل انتعاشا بنسبة ٧٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٩ (عام ما قبل الجائحة).

٢-٣ حركة الركاب يناير – يونيو ٢٠٢٢

٢-٣-١ لقد سجلنا هذا العام أفضل ربع ثان (أبريل – يونيه) في تاريخ بلدنا، بمجموع ٣,٨٩١,٨٢٧ عملية وصول ومغادرة، على الرغم من التأثير العالمي للنزاع بين روسيا وأوكرانيا (حُدّدت التوقعات الأولية في حوالي ٧٠٠,٠٠٠ عملية وصول ومغادرة).

٢-٣-٢ ومن المتوقع أن يُختَتم عام ٢٠٢٢ بما مجموعه ١٥ مليون مسافر وافد وصادر وتعافي الخدمات الجوية كليا مقارنة بعام ٢٠١٩.

حركة الركاب الشهرية من الجمهورية الدومينيكية وإليها
أغسطس ٢٠٢٠ – يونيو ٢٠٢٢

المصدر: قاعدة بيانات المعهد الدومينيكي للطيران المدني

٢-٤ الشحن الجوي

٢-٤-١ في عام ٢٠٢١، بلغ مجموع نقل البضائع جوا (الصادرات والواردات) ٧,٠١٩ مليون دولار، بزيادة قدرها ٢٩,٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠٢٠ (عام الجائحة)، وتجاوز أيضا مجموع قيمة الشحن لعام ٢٠١٩ (عام ما قبل الجائحة) بنسبة ١٨,٧ في المائة.

مجلس الطيران المدني
نقل البضائع جوا (فوب، دولار أمريكي)
٢٠١٧ – مايو ٢٠٢٢

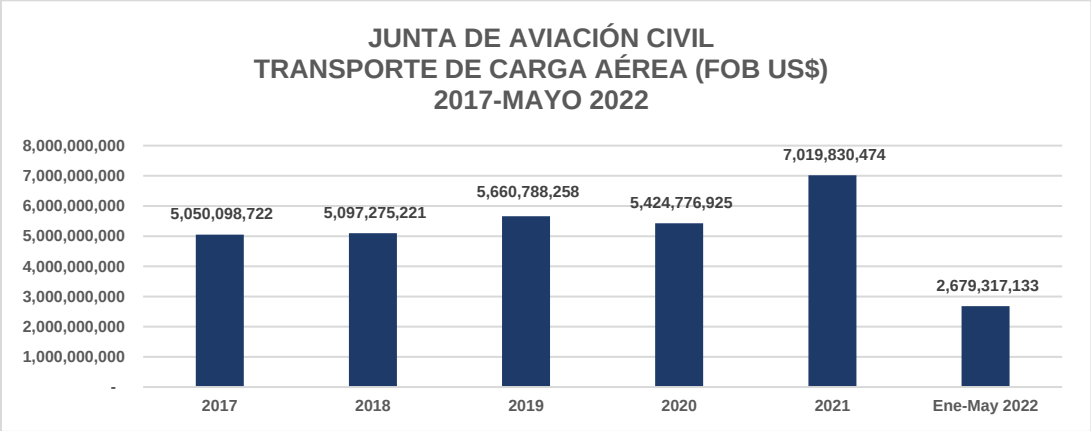

٢-٥ المساهمة في الاقتصاد

٢-٥-١ نتيجة للتدابير التي اتخذتها الجمهورية الدومنيكية، سُجلت ٢٢,٨ مليون حركة ركاب من أغسطس ٢٠٢٠ إلى يونيو ٢٠٢٢، في إطار ١٧٤,٨٢٥ عملية جوية وافدة وصادرة؛ وهذا يسمح بتحقيق إيرادات مباشرة وغير مباشرة للبلاد تقدر بحوالي ٣,٩٥٩ مليون دولار، و٩,٩٢٦ مليون دولار، و٧,٠٩٢ مليون دولار في الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ على التوالي، بإجمالي يعادل ٢٠,٩٧٨ مليون دولار، وكذا باسترداد أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

٢-٥-٢ وفي حال اختُتم عام ٢٠٢٢ كما هو متوقع، بنقل ١٥ مليون مسافر، فإننا سنتجاوز إجمالي عدد المسافرين لعام ٢٠١٩ (١٤,٤ مليون) بنسبة ٥ في المائة؛ وبالتالي فإن مساهمة الطيران المدني في الناتج المحلي الإجمالي الدومينيكي (GDP) ستقدر بنحو ١٤ مليار دولار من الدخل المباشر وغير المباشر، أو ١٤ في المائة منه.

٢-٥-٣ وفي ٩ مايو ٢٠٢٢، اعترفت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) بجمهورية الدومنيكية كرائدة عالمية في انتعاش قطاع السياحة. ويتميز نموذج السياحة الدومينيكي بأنه سمح بتحقيق أنجح عملية انتعاش في القطاع، حيث سجل أرقاما قياسية في عدد السياح الوافدين.

٣- الاستنتاج

٣-١ بفضل التدابير التي اتخذتها الحكومة الدومينيكية في مجال الطيران المدني، مع مراعاة معايير الإيكاو والممارسات الموصى بها وتوصيات لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية، لم تثبت الجمهورية الدومينيكية قدرتها على الصمود من خلال التغلب على الآثار الضارة لجائحة فيروس كورونا فحسب، كما يتبين من عدد حركات الركاب والطائرات، بل أظهرت أيضا روحا قيادية كبيرة في المنطقة، بتسجيل أرقام قياسية وطنية حتى في أعقاب الجائحة والنزاعات التي اندلعت في جميع أنحاء العالم.

— انتهى —